## ● أخبار قصيرة

### العراق: الإعفاءات من إستيراد الغاز الإيراني لا تزال سارية

أعلن مستشار رئيس الوزراء العراقي للعلاقات الخارجية، الأربعاء، إن الاستثناء الذي أكدته الولايات المتحدة فيما يتعلق باستيراد الغاز الإيراني لم يتم إلغاؤه، ولا يزال سارياً، بينما ألغي الاستثناء الخاص باستيراد الكهرباء.

وقال فرهاد علاء الدين لقناة تلفزيونية محلية: «استثناء الغاز ما ملغي، هو موجود... الاستثناء إللي صار له إلغاء هو استثناء الكهرباء»، وفقاً لما ذكرته وكالة رويترز للأنباء.

وذكر علاء الدين: أن معظم محطات الكهرباء العراقية تعمل بالغاز القادم من إيران؛ إذ يتم توليد ٤٣٪ تقريباً من الكهرباء في العراق بالغاز المستورد من الجمهورية الإسلامية.

واستطرد قائلاً: إن الولايات المتحدة تشجع بغداد على الحصول على الغاز من مصادر أخرى. وتابع: «ما تقوله الإدارة الأميركية... نوّعوا من مصادر الاستيراد. روحوا... لدول (أخرى)».

### إنجاز جزء من ممر التنمية من الشرق إلى الغرب

قالت وزيرة الطرق وبناء المدن: إن طريق مراغه – هشترود السريع، الذي تم افتتاح ٢٩ كيلومترًا منه اليوم (أمس)، هو جزء من ممر التنمية من الشرق إلى الغرب في البلاد، ويجب أن يربط مدينة سرخس بحدود تمرتشين.

وأضافت فرزانه صادق، الثلاثاء، خلال مراسم الافتتاح: أفضل وسيلة للتغلب على العقوبات الظالمة التي يفرضها الأعداء هي تطوير الممرات، لأن التجار يفكرون في أمان نقل بضائعهم ولا يولون اهتمامًا للعقوبات. وأكدت صادق على ضرورة ربط الطريق السريع مراغه – هشترود بتمرتشين قبل انتهاء ولاية الحكومة الرابعة عشرة وفيما يتعلق بالموارد المالية لهذا المشروع، وأضافت: تتمتع هذه المنطقة بأراض خصبة، ومن خلال إنشاء مدن جديدة يمكن تأمين الموارد المالية للطريق السريع مراغه – هشترود وربطه بتمرتشين.

### دعوة لاستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين طهران ولندن

دعا رئيس منظمة الطيران المدني إلى طرح قضية استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين طهران ولندن.

جاء ذلك خلال لقاء نائب وزيرة الطرق رئيس منظمة الطيران المدني حسين بورفرزانة، الثلاثاء، مع السفير الإيراني الجديد لدى بريطانيا علي موسوي، حيث بحث معه تطوير التعاون في مجال النقل الجوي بين البلدين. وهنأ بورفرزانة، السفير الإيراني الجديد لدى بريطانيا على تعيينه وتمنى له النجاح، ودعا إلى طرح قضية استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين إيران وبريطانيا في شكل مفاوضات مع الجانب الآخر وتحقيق النتيجة المرجوة.

وتم توقيع إتفاقية النقل الجوي بين إيران والمملكة المتحدة في عام ١٩٩٨. وبموجب آخر مذكرة تفاهم موقعة بين البلدين في عام ٢٠١٦، من الممكن تسيير ٢١ رحلة أسبوعية بين البلدين.

رئيس الجمهورية في حديثه أمام أعضاء «منتدى روّاد الأعمال الإيرانيين»:

# يجب أن تكون لنا علاقات مع العالم، لكن لا ننحني إذلالاً أمام أحد

**الرئيس بزشكيان يرحّب بإقتراح إختيار قناة إتصال مستمرة بين مكتبه ونشطاء القطاع الخاص**

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، أنه ينبغي لنا أن تكون لنا علاقات مع العالم، ولا نريد أن نغضب أو نتخاصم مع أحد؛ لكننا لن ننحني إذلالاً أمام أحد أيضاً.

وفي حديثه، يوم الثلاثاء، أمام أعضاء «منتدى روّاد الأعمال الإيرانيين»، أعرب الدكتور بزشكيان عن اعتقاده الراسخ أنه إذا هيأنا الأرضية لنشطاء القطاع الخاص فإنهم يستطيعون المساعدة في حل مشاكل البلاد؛ مضيفاً: إذا لم نفرض العقوبات على أنفسنا فلن تتمكن أميركا أو أي جهة أخرى من فرض العقوبات علينا بسهولة. يجب أن تكون لنا علاقات مع العالم. لا نريد أن نغضب أو نتخاصم مع أحد؛ لكننا أيضًا لا نريد أن ننحني إذلالاً أمام أحد. نموت بكرامة؛ لكننا لا نعيش بالذل. وأضاف: إذا كانت المفاوضات مبنية على الاحترام والمصالح المتبادلة فسوف نجلس ونتحدث؛ لكن لغة التهديد والقوة غير مقبولة لدينا على الإطلاق.

وفي الاجتماع، تمت مناقشة وتبادل الآراء ووجهات النظر حول مجالات التعاون الحكومي مع هؤلاء الناشطين في القطاع الخاص.

وفي بداية كلمته في هذا الاجتماع، رحب الرئيس بزشكيان باقتراح اختيار قناة اتصال مستمرة بين مكتب رئيس الجمهورية ونشطاء القطاع الخاص، بما في ذلك منتدى رواد الأعمال الإيرانيين، وذكر أنه يسعى شخصياً وبجدية إلى تسهيل أنشطة نشطاء القطاع الخاص وتعاونهم مع القطاعات الحكومية. وقال: إن الحكومة الرابعة عشرة (الحالية) عازمة على نقل جميع الشركات المملوكة للدولة إلى القطاع الخاص، ويجب أيضاً إدارة تلك الشركات التابعة للوكالات الحكومية التي لا يمكن نقلها بالكامل إلى القطاع الخاص من خلال آليات خاصة.

وفي إشارة إلى إستعداد الناشطين في القطاع الخاص للمساعدة في حل اختلالات الطاقة، خاصة في مجال إنتاج الكهرباء، أضاف الدكتور بزشكيان: لقد قلتها من قبل وأؤكدها مرة أخرى أن الحكومة ترحب بتعاون أي شخص يمكنه المساعدة في حل مشاكل البلاد. أنا شخصياً أتابع الجهود الجارية لخلق قدرات جديدة لتوليد الكهرباء، خاصة في مجال محطات الطاقة الشمسية، وأراقب فعالية التكلفة وجودة المعدات وإجراءات التنفيذ بعناية ودقة كبيرتين.

وفي ختام الاجتماع، كرّم أعضاء «منتدى رواد الأعمال الإيرانيين» نائب رئيس جمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، ونائب رئيس الشؤون الضريبية بوزارة الشؤون الاقتصادية والمالية، ورئيس منظمة تنمية التجارة لجهودهم وخدماتهم في تحسين بيئة الأعمال لنشطاء القطاع الخاص. يذكر أن «منتدى رواد الأعمال الإيرانيين»، كما هو مذكور في الموقع الإلكتروني له، هيئة متخصصة واستشارية في مجال الدوافع الاقتصادية وريادة الأعمال بدأ العمل في عام ٢٠١٣.

وتوقعات بوصوله إلى ١٩ مليار دولار بحلول نهاية العام

# ١٧/٥ مليار دولار.. حجم التبادل التجاري بين إيران وتركيا

أشار السفير الإيراني لدى تركيا إلى نمو التجارة الثنائية بين طهران وأنقرة، وقال: إن حجم التجارة بين البلدين الذي كان ١١/٨ مليار دولار العام الماضي، تجاوز ١٧/٥ مليار دولار خلال الأشهر الـ١١ الأولى من العام الإيراني الجاري (ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس)، ومن المتوقع أن يصل إلى ١٩ مليار دولار بحلول نهاية العام. وخلال اجتماع افتراضي للجنة النقل المشتركة بين إيران وتركيا، أكد محمد حسين حبيب الله زادة على أهمية تطوير الترانزيت، وأضاف: لقد زاد حجم الترانزيت والنقل بين البلدين بمقدار ٧ مليارات دولار هذا العام. ومع ذلك، فمن الضروري تحقيق قفزة كبيرة في البنية التحتية في قطاعات سكك الحديد والجوية والبحرية والميناائية.

### توسيع المعابر الحدودية وزيادة الرحلات الجوية

وفي إشارة إلى إحصائيات حركة المرور بين البلدين، أوضح حبيب الله زادة: في العام الماضي، سافر ٦ ملايين مسافر ونحو ٣٣٠ ألف شاحنة بين إيران وتركيا، مما يشير إلى ارتفاع حجم التجارة الثنائية ومسؤوليات النقل واسعة النطاق للبلدين. وتابع: نظراً لحجم التبادلات تقرر زيادة عدد المعابر الحدودية من ثلاثة إلى خمسة. كما أن تطوير خطوط سكك الحديد وزيادة الرحلات الجوية هي خطط أخرى مدرجة على جدول الأعمال.

### تطوير التعاون في مجال النقل

وأعرب السفير الإيراني لدى تركيا عن سعادته بانعقاد هذا الاجتماع بسرعة عقب الاجتماع الأخير بين وزيري النقل في البلدين، ما يدل على عزم البلدين الراسخ على تطوير التعاون في مجال النقل واللوجستيات، معرباً عن أمله في توسيع علاقات النقل؛ مضيفاً: من المتوقع اتخاذ قرارات مهمة في مجال تطوير العلاقات بين وزارتي الطرق وبناء المدن والنقل والبنية التحتية الإيرانية والتركية.

وأشار حبيب الله زادة إلى دور وزارة الطرق وبناء المدن الإيرانية باعتبارها المسؤولة عن اللجنة الاقتصادية الإيرانية - التركية، واعتبر ذلك ميزة مهمة، وأكد: إن هذا التعاون يمكن أن يكون له تأثير كبير على تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

### الترانزيت؛ محور مهم للتعاون

بدوره، أشار سعيد رسولي، نائب وزيرة الطرق وبناء المدن لشؤون النقل، إلى الموقع الاستراتيجي لإيران وتركيا في ممر بحر قزوين الجنوبي على الطريق من الصين إلى أوروبا ونقل بضائع المنطقة عبر إيران وتركيا، وأكد على أهمية الترانزيت في التعاون الثنائي، قائلاً: بالإضافة إلى قضايا النقل بين البلدين، فإن قضية الترانزيت ستكون أحد المحاور الرئيسية للمفاوضات المستقبلية بين وزيري البلدين.

### الحاجة لتعزيز البنية التحتية للنقل

من جانبه، أعلن دورموس أنور، نائب وزير النقل والبنية التحتية التركي، استعداد بلاده لتطوير التعاون في مجال النقل والترانزيت، مؤكداً: يجب توفير البنية التحتية الحديثة والاستثمارات اللازمة في هذا المجال. وأكد على ضرورة تنفيذ مشروع ربط سكك الحديد بين البلدين في منطقة جشمه سورايا وتطوير الترانزيت بين إيران وتركيا.

وبحسب التقرير، ركز الاجتماع على تحقيق أقصى قدر من التنمية للنقل في قطاعات الطرق وسكك الحديد والموانئ والجوية، وتطوير الترانزيت، وإزالة العوائق القائمة في التعاون في مجال النقل بين البلدين. وتم خلال اللقاء مناقشة القضايا المتعلقة بالتسهيلات والقيود والرسوم والضرائب للأسطولين الإيراني والتركي في أراضي البلدين، وكيفية إزالة القيود على قبول الأسطول الإيراني على الحدود المشتركة، وكذلك سعر تزويد الأسطول التركي بالوقود في إيران. كما تم خلال اللقاء بحث سبل الارتقاء بمستوى خدمات قطار الركاب طهران – وان، وبحث إمكانية تمديد الخط إلى أنقرة وأسطنبول وتحسين عمليات نقل البضائع بسكك الحديد وزيادة حجم النقل بسكك الحديد وتحديد مصير العربات الفارغة في البلدين. وتمت مناقشة وبحث عملية تنفيذ خط سكك الحديد بين إيران وتركيا في نقطة جشمه سورايا - ديل إيجو، وحالة إعادة إعمار معبر بازركان – غوربولاك الحدودي، والطرق المؤدية إلى الحدود التركية، وإنشاء حدود جديدة في كوزهارش. كما تناول اللقاء تطوير العلاقات الجوية وزيادة الرحلات الجوية بين البلدين، وتطوير التعاون المرفئي والبحري بين إيران وتركيا، والاستثمارات المرفئية.

وبناء على الإتفاقيات التي تم التوصل إليها، تقرر عقد اجتماع مباشر للجنة النقل الإيرانية - التركية في طهران أو أنقرة بعد شهر رمضان المبارك.

**بالإضافة إلى قضايا النقل بين البلدين، فإن قضية الترانزيت ستكون أحد المحاور الرئيسية للمفاوضات المستقبلية بين وزيري البلدين**

### الإستثمار المشترك في المناطق الحرّة

وفي السياق، أكد أمين المجلس الأعلى للتجارة الحرة والمناطق الصناعية والاقتصادية الخاصة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية رضا مسرور، خلال لقائه وزير التجارة التركي مصطفى توزجو، على ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية بالتركيز على المناطق الحرة في البلدين. وركز مسرور على تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة في الاجتماع الثامن للمجلس الأعلى للتعاون بين تركيا وإيران وإنشاء آليات التعاون في إطار المناطق الاقتصادية الحرة والخاصة. كما قام وفدا البلدين بتقييم إمكانيات التعاون في مجال المناطق الاقتصادية الحرة والخاصة، وتفاوضا على مشاريع وآليات مشتركة لزيادة التجارة والاستثمار بين البلدين.

وفي بيان لها بشأن اللقاء، أكدت وزارة التجارة التركية عزم إيران وتركيا على تطوير علاقاتهما الاقتصادية من خلال التجارة والاستثمار. وأعلنت الوزارة، التي أشادت بزيارة رضا مسرور والوفد المرافق له إلى تركيا، «ستستمر الجهود بعزم ثابت لتحقيق رؤية حجم التجارة البالغ ٣٠ مليار دولار التي حددها رئيسا الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية التركية».

وكانت زيارة المنطقة الحرة في إسطنبول بحضور القنصل العام الإيراني في المدينة، واللقاء مع رجال الأعمال والتجار الأتراك بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية وزيادة صادرات ايران إلى تركيا، من الخطط الممتعة الأخرى خلال زيارة أمين المجلس الأعلى للتجارة الحرة والمناطق الصناعية والاقتصادية الخاصة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى تركيا.

منها ٣٨ معبرًا بريًا

## ممارسة النشاط الاقتصادي في ١١٢ معبراً حدودياً رسمياً

أشار مدير عام شؤون الحدود والمناطق الحدودية في وزارة الداخلية إلى أن ١١٢ معبرًا رسميًا في إيران تمارس نشاطًا اقتصاديًا، وقال: إن حجم التبادلات وسير العمل في معبر برويزخان في محافظة كرمانشاه يقيّم بشكل إيجابي، مما يدل على وجود تفاعل وتنسيق جيد بين الجهات المعنية.

وذكر مهدى حسن عباسي، مساء الثلاثاء، في ختام زيارة إلى معبر برويزخان بهدف دراسة القضايا والمشكلات الموجودة، أنه يوجد في البلاد إجمالاً ١١٢ معبرًا (اقتصاديًا) بريًا وجويًا وقطاريًا وبحريًا، منها ٣٨ معبرًا بريًا.

وأضاف: تمت الزيارة إلى حدود كرمانشاه ومعبر برويزخان في إطار وفد عمل وزارة الداخلية، وبأمر من وزير الداخلية، حيث إن الدور الذي يلعبه المعبر الرسمي برويزخان في عبور وتصدير السلع غير النفطية إلى إقليم كردستان العراق يدل على التنسيق الجيد بين الجهات الموجودة في المنطقة.

وأوضح أن بعض القضايا والمشكلات الموجودة في برويزخان تعود إلى عدم اكتمال خطة تطوير المعبر الحدودي، وأن الممرات والممرات الخاصة بحركة المسافرين، وفقًا للتقرير الذي قدمته الجهات اليوم، ستكتمل وتتحقق خلال ثلاثة إلى أربعة أشهر.

وتابع: كما تم شراء عدة أجهزة أشعة سينية من قبل المنطقة الحرة التجارية - الصناعية في قصر شيرين، وسيتم تركيبها وتشغيلها بالتنسيق مع الجمارك بعد تنفيذ خطة التطوير الشاملة، وستحدث تحسينات في الأمور المتعلقة بتسهيل عبور السلع.

من جانبه، قال محمد شفيعي، القائم بأعمال محافظة قصر شيرين: منذ بداية هذا العام، تم تصدير أكثر من مليار دولار من معبر برويزخان، وهو ما يمكن زيادته مع معالجة بعض النواقص، وسنتقدم نحو تنظيم المعابر الرسمية في المدينة وفق جدول زمني محدد.